



الملصقات العلمية

د. موزة بنت محمد الربان

غالباً ما يعتبر تقديم ملصق في مؤتمر بأنه أقل مرتبة من تقديم العرض الشفوي. ولكن هذا غير صحيح، لأنه وبشكل عام، عرض الملصق يوفر لك فرصة للتحدث بتفصيل عن بحثك ونتائجك بشكل أكثر وفي جو أقل توتراً من العرض الشفوي. يشترك النوعان من العروض، الشفوية والملصقات في الفكرة والغرض، ولذلك يمكنك استخدام نفس الأفكار والتوصيات التي طرحت في المقالات السابقة عن إعداد وتصميم العروض الشفوية، مع ملاحظة الفرق الأساسي وهو أن الجمهور سوف يقرأ ويرى الملصق بينما في العروض الشفوية كنا نحرص على شد انتباهه ليستمتع إليك. وسوف نورد هنا بعض الملاحظات التي قد تساعدك في إعداد ملصق علمي جيد، وتوفر لك فرصة الاستفادة المثلى منه.

- استخدم هيكل وتصميم ملصقك للإخبار عن قصتك. احرص على أن يساعد التنسيق في تقديم قصتك بشكل منطقي التسلسل، من الأساسيات ونتائج البحث إلى التحليل والخلاصة.
- كما في العروض الشفوية، لا تضع في الملصق الكثير من الكتابة، بل اجعل الصور والرسوم البيانية هي التي تلقي الضوء على عملك، مع القليل من الكلمات التي تشرح وتوضح. ولاحتمال أن تناقش تلك النتائج مع من يسألك عنها، يستحسن أن تحضر معك بعض البيانات الإضافية لتعرضها أثناء المناقشة.
- احرص على الوقوف بجانب ملصقك في الفترة المخصصة لذلك، حتى وإن لم تجد كثير من الاهتمام في البداية، فقد تكون لذلك عدة أسباب منها مكان الملصق والأوقات المتاحة.
- هنا أيضاً، كن أنت واعرض قصتك بأسلوبك، كن مبتكراً ومبدعاً ولا تكن تقليدياً تستخدم نفس الصور والتنسيق مثل باقي المجموعة. ولا تنس وضع شعار مؤسستك البحثية أو الجهة الممولة لبحثك.
- احرص على جلب بطاقات تعريفية لك ولوسائل التواصل معك، تعطيها للمهتمين الذين تناقشهم في حال وقوفك بجانب الملصق، أو تضعهم في مكان مناسب بجانبه ليأخذها المهتم عندما لا تكون موجوداً هناك. بالإضافة إلى ذلك، يمكنك جلب مطبوعات مثل النشرات أو غيرها عن ما يتعلق ببحثك وتركها بجانب الملصق.
- اختار الألوان المستخدمة للخلفية والخطوط بحيث تجعل الملصق سهل القراءة ومريح للنظر. وحرص على استعمال الخطوط المناسبة من حيث النوع والحجم لنفس الغرض.
- يستحسن وضع رمز (QR) على الملصق، بحيث يوصل مباشرة إلى صفحة على الانترنت فيها معلومات إضافية عن البحث ليستفيد منها المهتم. يمكن أن تكون صفحتك الخاصة أو آخر ورقة منشورة لك حول الموضوع أو نحو ذلك.



- عندما يتوقف أحدهم عند ملصقك، لا تعاجله بالشرح والكلام، اترك له فرصة أن يقرأ ويفهم، وأنتك هناك فقط للإجابة عن الأسئلة المحتملة. لا تنس أنهم متخصصون ويعرفون ما يريدون، وأنتك علمي ولست موظف مبيعات في محل.
- خذ وقتاً لتتعرف على جمهورك. فكما ذكرنا في العروض الشفوية معرفة الجمهور مهمة، وهناك يضع المتحدث افتراضات عن نوعية واهتمامات جمهوره، هنا عند عرض الملصقات يمكنك سؤال من يقف أمام ملصقك ويناقشك حوله، يمكنك أن تسأله مباشرة عن اهتماماته وخبرته. فهذا سوف ينقذك من احراج شرح المبادئ الأولية المتعلقة ببحثك لخيري المجال.
- لا تكن أبداً من أولئك الذين يطبعون ملصقهم على عدد من الأوراق العادية للطباعة مثل A4 على سبيل المثال ثم لصقهم مع بعض بشريط لاصق ليكونوا ملصقاً واحداً. يجب أن تعرف مقدماً حجم الحامل والمكان المخصص لملصقك حتى تعده بالأبعاد المناسبة.
- التقنيات تتطور باستمرار فعليك متابعتها والاستفادة منها. مثلاً، بعض المؤتمرات توفر صيغ رقمية للملصقات، بحيث يمكنك أن تقدم ملصقك على شاشة حساسة للمس. في هذه الحالة، لا بد لك أن تتعلم وتدريب عليها وعلى استخدام البرمجيات المناسبة لها.

بهذا نكون قد انتهينا من الجزء الخاص بتواصل العلميين مع العلميين (التواصل الداخلي)، والذي تمثل في ما يلي:

1. الكتابة في المجلات العلمية، وما يتعلق بها من الكتابة وأنواع الأوراق المنشورة، والتحكيم والتحرير واختيار المجلات المناسبة....
2. العروض التقديمية الشفوية.
3. الملصقات العلمية.

أرجو أن تكون مفيدة لكم. ولكن وكما ذكرنا في المقدمة، أن تواصل العلميين مع الجمهور الأكبر والأوسع ونقصد به التواصل مع غير العلميين أو غير ذوي الاختصاص، مهم جداً لكي تكتمل فيك الشخصية العلمية الحقيقية، وهذا التواصل له أنواعه وأساليبه المختلفة، والتي سنخصص لها الجزء الثاني من هذه السلسلة بعون الله وتوفيقه.

